

لسان العرب

(جَبَذَ) جَبَذَ جَبْذًا لغة في جَذَبَ وفي الحديث فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي وَطَنَهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَقْلُوبًا عَنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَقَالَ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَ أَحَدُهُمَا مَقْلُوبًا عَنْ صَاحِبِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيعًا يَتَصَرَّفَانِ تَصَرُّفًا وَاحِدًا تَقُولُ جَذَبَ يَجْذِبُ جَذَبًا فَهُوَ جَائِذٌ جَبْذُ جَبْذًا فَهُوَ جَائِذٌ فَإِنْ جَعَلْتَ مَعَ هَذَا أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِمُصَادَرَةِ الْآخَرِ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا أَصْلًا بِهَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْآخِرِ فَإِذَا وَقَفْتَ الْحَالَ بِهِمَا وَلَمْ تُؤْثِرْ بِالْمُزِيَةِ أَحَدَهُمَا عَنْ تَصَرُّفِ صَاحِبِهِ فَلَمْ يُسَاوِهِ فِيهِ كَانَ أَوْسَعُهُمَا تَصَرُّفًا أَصْلًا لِمُصَادَرَةِ صَاحِبِهِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَنَى الشَّيْءُ يَا نِي وَأَنْ يَنْزِلَ فَا نَ مَقْلُوبٌ عَنْ أَنَى وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ وَجُودِ مُصَدَّرِ أَنَى يَا نِي أَنَى وَلَا تَجِدُ لَآنَ مُصَدَّرًا كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَأَمَّا الْأَيْنُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ إِلَّا نَمَا الْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ وَالتَّعْبُ فَلَمَّا عَدِمَ آ نَ الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْفِعْلِ عَلِمَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْ أَنَى يَا نِي قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَّا أَنَ يُؤْذَنُ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ أَنَاهُ أَيْ بَلُوغَهُ وَإِدَارَكَهُ غَيْرَ أَنَ أَبَا زَيْدٍ قَدْ حَكَى لَآنَ مُصَدَّرًا وَهُوَ الْأَيْنُ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَهُمَا إِذَا أَصْلَانِ مُتَسَاوِيَانِ مُتَسَاوِقَانِ وَجَبَذَ الْعَنْبُ يَجْذِبُ صَغُرَ وَقَفَّ